في ختام فعالياته

الجلاهمة: الملتقى الوقفي أظهر وجه الكويت الإنساني والخيري على كافة المستويات

صورة جماعية للمشاركين في الملتقى

جانب من الحضور

رياض عواد

اختتمت مساء أمس الاول فعاليات الملتقى الوقفي الرابع والعشرين الذي أقيم على مدى يومين حيث كان الختام بعدد من الندوات والجلسات والحلقات النقاشية والحوارية، بدأت بندوة بعنوان نماذج خيرية ملهمة استهلها د.عبد الله عبد الرحمن السميط بمحاضرة بعنوان بصمة المرحوم د. عبد الرحمن السميط، وتحدث خلالها عن مسيرة والده رحمه الله الذي ولد في الكويت في العاشر من ذي الحجة عام 1366هـ الموافق العاشر من أكتوبر عام 1947م، في أسرة متدينة محبة للخير؛ فكان ملازما للمسجد منذ مرحلة مبكرة من حياته بدأت علاقته رحمه الله بالعمل الخيري في مرحلة مبكرة من حياته أسس لجنة مسلمي أفريقيا، التي تولّى أمانتها العامة منذ تأسيسها 1981م، ومباشرته ميدانيا لأعمالها الجليلة في المجالين الديني والاجتماعي. فكان من ثمرة ذلك بناء أكثر من 5 آلاف مسجد وعشرات المراكز الإسلامية والمدارس ومراكز تدريب النساء والمستشفيات والمستوصفات والمخيمات الطبية و6 مستشفيات وبنى 3 جامعات لتنشر نور العلم في ربوع ومجاهل إفريقيا، التي أمضى فيها قرابة 30 عاما كاملا حاملا على كتفيه رسالة خيرية إنسانية، ومن أجل مساعدة مسلمي أفريقيا على الحياة الكريمة تم حفر 20 ألف من الآبار الارتوازية،

ويستفيد حاليا من هذه المشروعات 11 مليون نسمة واستفاد أكثر من 600 ألف من المياه في عام ونصف.

ومن جهته تحدث عبدا لعزيز السريع عن مسيرة حياة المرحوم عبدا لله سريع العبد الرحمن السريع، وقال انه من مواليد عام 1934 الصالحية، تزوج عام 1952 من ابنة عمه، استقل عام 1954 في بيت بالإيجار بالسالمية التي يسكنها والده، انتقل عام 1960 الى بيت من بيوت الحكومة في السالمية.

شارك في تأسيس نادي السالمية الرياضي 1963، وكان كريما سخيا وله ديوانية عامرة، اهتمامه بإخوته وأخواته وبكافة أبناء الأسرة حرصه على التواصل مهما كلفه الأمر، بدأ العمل صغيرا في دائرة المعارف، ثم انتقل للعمل في الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي.

1973/9/22 التحق بالعمل مديرا لمكتب الكويت في جوبا، وتمتع بعلاقاته السودانية المؤثرة، وعلاقاته بأصدقائه ومعارفه، وكان له أثره وتأثيره في الآخرين في السودان وكانت محبة السودانيين له بطريقة غير طبيعية.

ترك السودان عام 1950 تم تعيينه سفيرا في موريتانيا وكانت بلد فقير يحتاج جهود كبيرة وعمل هناك جاهدا وكان خير سفير للكويت.

الف كتاب عشر سنوات في جنوب السودان ثم ألف كتاب كنت سفيرا في السودان وكتاب ثالث عن موريتانيا، وحصل على كثير الأوسمة والدكتوراه الفخرية ورئاسته الفخرية لأكبر الأندية.

من ناحيته قال مدير عام الهيئة الخيرية الاسلامية بدر السميط، إن العمل الخيري انطلق بتضافر جهود مؤسسات العمل الخيري وجمعياته من أرض الكويت إلى العالم أجمع، لافتا إلى أن العمل التطوعي اختلفت صوره وأشكاله حيث انطلق منذ تضافر جهود الكويتيين لبناء سور الكويت الذي تطوع فيه المواطنين من كل منطقة لبناءه ليتسابقوا لبناء الجزء المقابل لهم حتى اكتمل في مدة وجيزة جدا ليضرب هذا الحدث مثلا في العمل التطوعي والإنساني المتجذر داخل المجتمع.

وأضاف أن العمل الخيري قيمة أصيلة ترجم دور الكويت كمركز انساني وأبرزها إقليميا ودوليا في هذا المجال، والعمل الخيري تطور سريعا ليصبح في صورته الحالية القائمة على العمل المؤسسي من جمعيات خيرية الى اتحادات وهيئات.

وقال رئيس قطاع افريقيا في جمعية الرحمة العالمية سعد العتيبي، إن العمل الخيري الكويتي ساهم في تنمية العمل الوقفي والخيري في عدد من المؤسسات حول العالم بجانب دوره الرئيسي في الإغاثة والتنمية، لافتا إلى تجربة الأمانة العامة في العمل الوقفي المؤسسي أصبحت نموذجا يحتذى به.

وأضاف أن الدور الاغاثي للكويت امتد لسنوات طويلة وهناك أفكار خيرية انطلقت من الكويت إلى دول أخرى، مشيرا إلى جمعية الرحمة انتقلت بدورها من العمل الاغاثي الى العمل التنموي مع التركيز على الانسان أولا وقيم الحياة من خلال التنمية والمشاريع التي ان وجدت في منطقة حل عليها الأمن والأمان وخفتت فيها رياح العنف والنزاعات الذي يتوقف عندما ننتقل الى البناء والتنمية.

جانب من الندوات

تكريم نائب رئيس لجنة الملتقى حمد المير

أعمال الكويت الخيرية وصلت إلى جميع بقاع الأرض

تجربة الأمانة العامة للأوقاف

كما أكد نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف منصور الصقعبي، أن تجربة الأمانة العامة في العمل الوقفي والخيري أصبحت نموذجا لتنمية العلاقات الدولية التي ينطلق من منها شعار الملتقى الرابع والعشرون.

وأضاف في كلمة على هامش الجلسة النقاشية مؤسسات العمل الخيري الإنجازات والطموحات ضمن فعاليات اليوم الثاني للملتقى الوقفي الرابع والعشرون، أنه منذ نشاة الأمانة العامة في 1993 عملت على التخطيط لأن تكون هذه المؤسسة الحكومية هي العملاق القادم في مجال الوقف، لتمثل وتطور العمل الخيري والوقفي ليتبوء مكانتة بين أوساط المجتمع الدولي.

وأوضح أن استراتيجية الأوقاف تهدف إلى احداث نقلة نوعية للعمل الوقفي من خلال الأمانة العامة للأوقاف في مجالات العمل الاجتماعي والصحي والتعليمي، حيث ركزت على انشاء الصناديق الوقفية وتشكيل مجالس ادارتها بواسطة نخبة من المجتمع الكويتي دخلوا العمل الإنساني والوقفي طواعية لينافسوا بذلك المؤسسات الوقفية الموجودة في بعض دول العالم.

وبين أن الاهتمام بتقديم الدعم المالي لكافة مشاريع الوقف في العالم الإسلامي كان على رأس أولويات الأوقاف ممثلة في الأمانة العامة، فضلا عن عدد من المشاريع الوقفية داخل الكويت، مشيرا إلى إقامة عدد من المشاريع الوقفية التي استهدفت صناعة عدد من الشراكات في المجالات الاجتماعية على رأسها مركز الاستماع للدراسات الاجتماعية ومشروع التوحد وصناديق المتعثرين وعدد من المشاريع التعليمية والصحية المزودة بالأجهزة الحديثة.

ختام ناجح

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى الوقفي الرابع والعشرين تحت شعار « العمل الخيري.. نماء للعلاقات الدولية» الذي عقد تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، حيث ارتكزت جميع جلسات الملتقى الحوارية وندواته وحلقاته النقاشية حول موضوع العمل الخيري على أربعة محاور رئيسية تضمنت دور العمل الخيري في العلاقات الدولية وتجارب دولية في العمل الخيري والعمل الخيري الكويتي رموز وبصمات. ورابعا مؤسسات العمل الخيري.. الانجازات والطموحات.

وتوجه رئيس اللجنة التحضيرية بالشكر الى الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف محمد الجلاهمة لدعمه ومساندته ومشاركته وحضوره ندوات وفعاليات هذا الملتقى

كما شكر أعضاء اللجنة التحضيرية وفرق العمل الفرعية والمتطوعين الذين بذلوا جهودا مخلصة لبلوغ هذا النجاح وإظهار الملتقى بالصورة المشرقة.

كما شكر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ووسائل التواصل ألاجتماعي لتغطيتهم فعاليات هذا الملتقى على أكمل وجه، كدأبهم في إبراز أنشطة الأمانة وتوصيل رسالتها إلى الجمهور الكريم وذلك بمشاركة الإخوة في إدارة الإعلام والتنمية الوقفية.

وزارة الصحة ناقشت أحدث تطورات علاج حالات عدم انتظام كهرباء القلب

صورة جماعية للمشاركين في المؤتمر

متابعة لمحاور المؤتمر

رياض عواد

أقامت وزارة الصحة العامة متمثلة بمركز صباح الأحمد للقلب مؤتمرا عالميا حول أحدث التطورات الخاصة بعلاج ومتابعة حالات عدم انتظام كهرباء القلب وعمليات فسلجة القلب المختلفة وتم ذلك بحضور نخبة من أطباء كهرباء القلب على مستوى الكويت والخليج والعالم.

وقد ألقى الدكتور محمد الجار الله – رئيس مركز صباح الأحمد للقلب – الكلمة الافتتاحية للمؤتمر أوضح فيها مدى التطور الذي طرأ على مجال فسلجة القلب وعلاج كهرباء القلب كما رحب فيها بالسادة الحضور ونوه سيادته على أهمية المتابعة والاطلاع المستمر على المستجدات العالمية في مجال تشخيص حالات اضطراب ضربات القلب وعلاجها، وذلك نظرا للتزايد المضطرد في أعداد هذه الحالات في الفترة الأخيرة على مستوى العالم بشكل عام والمنطقة بشكل خاص.

وانطلق هذا المؤتمر والذي أقيم بمناسبة يوم الأميري لعلاج اضطراب ضربات القلب وفق أهداف مرسومة تهدف إلى نشر التوعية ضمن الأطقم الطبية المختصة لدراسة وفهم كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات والتي تعاني من اعتلالات ومشاكل مختلفة بكهرباء القلب وعمليات فسلجة القلب، مع الحرص على تحقيق أعلى مستوى من الرعاية الصحية والطبية.

وأوضح الدكتور الجار الله أن المؤتمر اشتمل على عدة ورش عمل تلاقت فيها الخبرات المختلفة من الكويت والخليج مع غيرها من الدول المتقدمة وحرصت اللجنة العلمية للمؤتمر على إثراء الجلسات العلمية والورش المصاحبة من خلال طرح الأبحاث والأوراق العلمية التي تتناول آخر المستجدات العالمية في هذا المجال واشتملت ورش العمل على كيفية تشخيص وعلاج حالات التسارع الفوق بطيني وحالات الرجفة الأذينية ومخاطرها والطرق المثلى لعلاجها وعلاج حالات هبوط عضلة القلب وفائدة بطاريات القلب الحديثة في علاجها والوقاية من مخاطرها وكذلك علاج حالات التسارع البطيني.

وعلى هامش المؤتمر أكد الدكتور علي بوشهري على أهمية تلك المؤتمرات في عملية تبادل الخبرات بين المراكز العلمية المختلفة ورفع كفاءة الخدمة الصحية المقدمة للمرضى.

وقد قام بإلقاء المحاضرات في هذا المؤتمر نخبة مختارة من أفضل الخبراء والأطباء في علاج كهرباء القلب وعمليات فسلجة القلب في الكويت والخليج والولايات المتحدة الأمريكية وتخلل ذلك مناقشات تفاعلية وتفصيلية لبعض الحالات الصعبة تم فيها تبادل الخبرات بين مختلف المعاهد الطبية.

وقد أثنى الدكتور محمد الجار الله على كثافة وانتظام الحضور في المؤتمر حيث حضر عددا كبيرا من الأطباء من كافة المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية والخاصة وثمن الحضور فعاليات المؤتمر والمستوى المتميز للأطباء المشاركين في المؤتمر.

وفي ختام حديثه على المؤتمر أكد الدكتور الجار الله على أن «مثل هذه الفعاليات تنطلق من حرص المركز على الدور الذي يقوم به لدعم البحث العلمي والاستفادة من الخبرات العالمية لتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى ومواكبة التطور العلمي المذهل في مجال علاج أمراض القلب».

شكرت «الإعلام» لدعمها فعاليات حملة «لنحقق حلمهم»

المزرم: نثمن دور «المنابر القرآنية» في خدمة ذوي الهمم

قام وفد من جمعية المنابر القرآنية بزيارة شكر إلى وكيلوزارة الإعلاماً. طارق المزرم ، وضم الوفد كلا من رئيس مجلس إدارة المنابر القرآنيةأ. أحمد الباطني، وأمين السر د. عصام الفليج؛ وذلك في إطار حرص المنابر القرآنية على تكريم وشكر الجهات الراعية لمشاريعها بشكل عام، والداعمة لحملة "لنحقق حلمهم" لدعم مشاريع تعليم القرآن الكريم لفئة الصم في الكويت.

وشكر الباطني جهود الوزارة في دعم حملة الصم من خلال التغطيات الإذاعية والتلفزيونية ، والاستضافة في العديد من البرامج، ودورها في تسليط الضوء على أنشطة الجمعية وإبرازها للجمهور.

كما تم الحديث عن نجاح الحملة، وأوجه صرف الأموال المتحصلة لدعم إخواننا الصم من خلال تعليم القرآن الكريم وسائر ضرورات الدين، وتخريج معلمي القرآن بلغة الإشارة، والمساهمة بتأهيل وتدريب مترجمي لغة الإشارة، ومساعدة الصم على تجاوز عقبة الإعاقة والاندماج في المجتمع، وتوظيف التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة لخدمة إخواننا من فئة الصم .

وتم في هذا الإطار طرح المقترحات بشأن تقديم بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية المتخصصة في مجال القرآن الكريم وعلومهمن خلال كبار العلماء من ذوي التخصص وأهل العلم، بهدف إثراء المحتوى الديني المرئي والمسموع، والعمل على تحقيق أهداف الجمعية وبرامجها النوعية لتعليم كتاب الله حفظا وفهما لكافة الأعمار ، وخدمة القرآن الكريم ونشر علومه، والإسهام في تنشئة جيل يتحلى بالسلوك والخلق القرآني القويم .

وأكد الفليج أن المنابر القرآنية ماضية في تقديم خدماتها لرعاية كتاب الله عز وجل ونشر علومه من خلال مشاريعها النوعية التي تخاطب جميع فئات المجتمع.

من جانبه ثمن المزرم جهود جمعية المنابر القرآنية ؛ شاكرا للجمعية حملتها المباركة في خدمة ذوي الهمم في دولة الكويت ، ومبديا اهتمامه بمشاريعها وأنشطتها القرآنية ، ووعد بالمزيد من التعاون الإعلامي لخدمة القرآن الكريم ونشر علومه بما يحقق رسالة وزارة الإعلام في تقديم خدماتها الإعلامية من خلال البرامج الدينية برؤية متزنة وطرح معتدل .

وأهدى الوفد في ختام الزيارة لوحة "أم الكتاب" التذكارية لوكيل وزارة الإعلام أ. طارق المزرم .

المزرم يتسلم لوحة "أم الكتاب" التذكارية